



حديث الجمعة الديني

قدرة الله والزلازل

الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري
رئيس الهيئة الإسلامية العليا-القدس

www.ekrimasabri.net

قال تعالى ، انا كل شيء خلقناه بقدر. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر، ولقد اهلكنا اشياعكم قبل من مذكر، سورة القمر الايات ٤٤-٥١.
لقد شعر اهل فلسطين قبل ايام بالزلازل الذي اصاب المنطقة، ومن لطف الله العلي القدير ان جاء الزلازل خفيفا ودرجته منخفضة بالنسبة للزلازل التي سبق ان اصابت ايران وتركيا والمغرب وشرق آسيا، وكما هو معلوم ان الزلازل وغيرها من الظواهر الطبيعية التي يبيد الله الواحد القهار خالق الكون والانسان والحياة هو ،عز وجل، الذي يسيرها وينظمها فيقول في سورة يونس ، هو الذي يسيركم في البر والبحر، الاية ٢٢. ويقول في سورة الزكيات ، ويوم نسير الجبال ونرى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا.. الاية ٤٧، ويقول في سورة الانبياء ، وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر، كل في حلق يسبحون ، الاية ٣٣، ويقول في سورة يس ، لا يغشى ينيقي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون، الاية ٤٠، وغيرها من الايات الكريمة التي تؤكد قدرة الله عزوجل في تسيير الكون وتنظيمه اما العلوم التقنية والتكنولوجية فههتها الكشف عن الظواهر الطبيعية في الكون من الزلازل والبراكين والند والجزر والفيضانات اللين سابق للشمس والقمر، وهذا لا يزال الانسان يتكلم كل يوم امورا جديدة في هذا الكون الخسوف والكسوف، وهذا لا يزال الانسان يتكلم كل يوم امورا جديدة في هذا الكون الرحيب،ولكن يستحيل على العلم ان يوجد هذه الظواهر الطبيعية كما يستحيل عليه ان يمنع وقوعها وحدوثها ولكن يمكن القول ان العلم الحديث يستعمل ان يخفف من الاضرار والخسائر الناجمة عن الزلازل والبراكين مثل ما قامت به اليابان من اعادة البناءات والعمائر على كرات حديدية كبيرة بحيث تتحرك مع اهتزازات الزلازل وبالتالي تنفذ البناءات من الهدم. وكذلك ما قامت به المغرب من ربط اساسات العمائر والبنائيات في جسر موحد حينما قاما بناء مدينة اغادير في المغرب والتي سبق ان هدمت بالكامل اثر الزلازل الشديد الذي اصابها كما يستعمل العلم الحديث الكشف عن الظواهر الطبيعية من زلازل وبراكين ومد وجزر، واعمال، تفسير لاسباب وقوع هذه الظواهر.

دروس من الزلازل

يستفاد من الزلازل دروس متعددة، اشير الى أبرزها:

- ١- بيان قدرة الله المطلقة في تنظيمه للكون وتسييره له، قال تعالى ، انا كل شيء خلقناه بقدر، سورة القمر الاية ٤٩. وقال ايضا ، وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر، كل في فلك يسبحون ، سورة الانبياء الاية ٣٣.
- ٢- لا تعارض بين قدرة الله عزوجل والقدر والتقدم العلمي، والتقني، اي ان قدرة الله سبحانه وتعالى لا تحول دون التقدم العلمي لان مجال العلم هو الكشف عن الظواهر الطبيعية وبيان خصائصها على ضوء ما يتوصل اليه من تجارب ويحوت، اما قدرة الله رب العالمين فتتمثل في خلق الكون والانسان والحياة من عدم، كما تتمثل في تسيير هذه المخلوقات والارواح السماوية بنظام ثابت محكم.
- ٣- لا تعارض بين الايمان بوجود الله سبحانه وتعالى وبين العلوم النظرية والعملية بل ان العلم نفسه يقود الى الايمان، ومن المفترض ان يكون ايمان العالم وانثب وعلمه ان ايمان غير العالم، وقد اشار الشاعر الفيلسوف ابو علاء العربي بقوله، عجبى للطبيب كيف ينكر الخالق بعد درسه التشريحات
٤- ينبغي على الانسان ان يتفحص حقيقة نفسه، وان يدرك المهمة الاساسية الموكولة اليه في هذه الحياة فتقوله عز وجل ، وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، سورة الذاريات الاية ٥٦، والعبادة بمدلولها الواسع العريض لا تقتصر على اداء الصلاة والصوم والزكاة والحج، وانما تشمل افعال الاخلاص في العمل والتفاني كل حسب تخصصه ومجال عمله، كما تشمل الاعتقاد بان الله رب العالمين خالق كل شيء، وأنه على كل شيء قدير.
- ٥- لا بد ان تكون دراستنا لامور العلمية في موضوعات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء والطب والصيدلة والهندسة وغيرها موجهة توجيها سليما، وان يكون التركيز فيها على القنيدية اي ربط العلوم وبيان قدرة الله من خلال التدريس لامور العلمية وذلك بهدف ترسيخ الايمان في قلوب وعقول الشباب الناشئة.
- ٦- نأمل ان تكون الزلازل حافزة لرجوع الناس الى الله عزوجل، ولإبراز التعاضف فيما بينهم وتطبيق التكافل الاجتماعي عمليا، هذا التكافل الذي دعا اليه ديننا الاسلامي العظيم قبل خمسة عشر قرناً.

مواقع الزلازل

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا حصل الزلازل والبراكين في اقطار جنوب شرق آسيا على سبيل المثال ولم تحصل في مواقع أخرى؟ وما الحكمة من حصول الظواهر الطبيعية والايات الكونية؟

والجواب عن ذلك يكمن في قوله عز وجل من سورة الانبياء ، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ، الاية ١٠، ومن جهة اخرى فان الله اللعي القدير يوضح لنا الحكمة من هذه الايات والظواهر في سورة الاحقاف بقوله ، وما نرسل الايات الا ليعلموا الاية ٥١، وفي سورة القمر بقوله ، قول من مذكر، الاية ٥١، اي ليتذكر الناس قدرة الله رب العالمين ولينظفوا وليخافوا عقابه.

الزلازل الاخرى

ان الناس يصيهمو الرعب والهول من جراء الزلازل والبراكين فكيف يكون وضع الناس يوم القيامة حين حصول الزلازل الاخرى؟!! والله سبحانه وتعالى يقول ، ليوم تتنصخ في الاعراب، سورة البراهيم الاية ٤٤ ؛ وفي سورة الشعراء ، يوم لا ينفخ مال ولا ينون الا من نفي الله بقلب سليم ، الايات ٨٨-٨٩.

وفي سورة الزمل ، يوما يجعل الولدان شيبا ، الاية ١٧، وهناك مئات الايات الكريمة التي تتحدث عن احوال يوم القيامة، كيف لا وان اليوم الآخر هو ركن من ارکان الايمان، هذا وقد وصف القرآن الكريم يوم القيامة بالزلزلة فيقول عز وجل في سورة الحج ، يا ايها الناس، اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ، الاية ١٠، ويقول سبحانه وتعالى في سورة الزلزلة ، اذا زلزلت الارض زلزالها، واخرجت الارض اقلعائها ، الايات ١ و ٢.

فهى الناس ان يتعلموا من الزلازل والبراكين التي تقع في الدنيا، وان يتوبوا الى ربيهم ويتوبوا الى ربهم ليكونوا مستعدين ليوم الزلازل الاخرى، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

معالجات اسلامية

وقفه بين عامين

الشيخ الدكتور/يوسف جمعة سلامة
وزير الاوقاف والشؤون الدينية السابق

www.yousefsalama.com

الحمد لله، له اسلمت، وبه امنت، وعليه توكلت، والصلاة والسلام على سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم- وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد.
نعيش في هذه الايام نهاية عام ميلادي، كما نعيش آخر ايام العام الهجري، ونستعد لاستقبال عام جديد، وهكذا تمر الشهور بعد الشهور، فلهيئنا ان نأخذ العبرة من مرور الايام والشهور والاعوام.
فما احوجنا في مستقبل كل عام، وحين تطوي عجلة الزمن، عاما كاملا من حياتنا، تقطعته من اعمارنا، وتقرب به اجالنا، ما احوجنا ان نقتف قليلا على مقرر الطريق، لنحاسب انفسنا على الماضي، ولنتسرعز ما قدمنا، ونستحسنا ان ماتت، ونسئق ان نعيش، وكل انسان الزمان طاره في عنقه ما وفقنا اليه من صالح الاعمال.
ثم نقد العزم على ان نواجه العام الجديد، بقلوب مؤمنة، ونيات صادقة، ورغبة اكيده في هفل الخير، والتابع الحق، وطاعة الله، وتقواه.
وجديرنا وان نحسد نوح نود عامنا، ونستقبل عامنا جديدا يجب ان نتدارك ما فاتنا، وان نحاسب الواحد فينا نفسه لولا ان نحاسب، كما قال سبحانه، وكل انسان الزمان طاره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه بشئورا، افر اكتابك في نفسك اليوم عكس حسيبا (١).
وقوله عزوجل، ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان متقال حبة من خردل التينا بها وكفى بنا حاسبين، (٢).
حيث اننا سنسال يوم القيامة عن كل شيء، نقول الرسول-صلى الله عليه وسلم-، ان نزول قدا عبيد يوم القيامة من حبال من ارجح عن عمره فيم القاه، وعن شيابه فيم ابلره، وعن من ابن اكتسبه وفيه انفقته، وعن علمه ماذا عمل به، (٣).

ولقد طافنا على عرقل التقدم والاوزم، محتجبا لوانهيه، فاحمد الله على توفيقه لك الحمد له وكفى لنا لهدا لنا لهدا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، (٤).
(٥).
(٦).
(٧).
(٨).
(٩).
(١٠).
(١١).
(١٢).
(١٣).
(١٤).
(١٥).
(١٦).
(١٧).
(١٨).
(١٩).
(٢٠).
(٢١).
(٢٢).
(٢٣).
(٢٤).
(٢٥).
(٢٦).
(٢٧).
(٢٨).
(٢٩).
(٣٠).
(٣١).
(٣٢).
(٣٣).
(٣٤).
(٣٥).
(٣٦).
(٣٧).
(٣٨).
(٣٩).
(٤٠).
(٤١).
(٤٢).
(٤٣).
(٤٤).
(٤٥).
(٤٦).
(٤٧).
(٤٨).
(٤٩).
(٥٠).
(٥١).
(٥٢).
(٥٣).
(٥٤).
(٥٥).
(٥٦).
(٥٧).
(٥٨).
(٥٩).
(٦٠).
(٦١).
(٦٢).
(٦٣).
(٦٤).
(٦٥).
(٦٦).
(٦٧).
(٦٨).
(٦٩).
(٧٠).
(٧١).
(٧٢).
(٧٣).
(٧٤).
(٧٥).
(٧٦).
(٧٧).
(٧٨).
(٧٩).
(٨٠).
(٨١).
(٨٢).
(٨٣).
(٨٤).
(٨٥).
(٨٦).
(٨٧).
(٨٨).
(٨٩).
(٩٠).
(٩١).
(٩٢).
(٩٣).
(٩٤).
(٩٥).
(٩٦).
(٩٧).
(٩٨).
(٩٩).
(١٠٠).
(١٠١).
(١٠٢).
(١٠٣).
(١٠٤).
(١٠٥).
(١٠٦).
(١٠٧).
(١٠٨).
(١٠٩).
(١١٠).
(١١١).
(١١٢).
(١١٣).
(١١٤).
(١١٥).
(١١٦).
(١١٧).
(١١٨).
(١١٩).
(١٢٠).
(١٢١).
(١٢٢).
(١٢٣).
(١٢٤).
(١٢٥).
(١٢٦).
(١٢٧).
(١٢٨).
(١٢٩).
(١٣٠).
(١٣١).
(١٣٢).
(١٣٣).
(١٣٤).
(١٣٥).
(١٣٦).
(١٣٧).
(١٣٨).
(١٣٩).
(١٤٠).
(١٤١).
(١٤٢).
(١٤٣).
(١٤٤).
(١٤٥).
(١٤٦).
(١٤٧).
(١٤٨).
(١٤٩).
(١٥٠).
(١٥١).
(١٥٢).
(١٥٣).
(١٥٤).
(١٥٥).
(١٥٦).
(١٥٧).
(١٥٨).
(١٥٩).
(١٦٠).
(١٦١).
(١٦٢).
(١٦٣).
(١٦٤).
(١٦٥).
(١٦٦).
(١٦٧).
(١٦٨).
(١٦٩).
(١٧٠).
(١٧١).
(١٧٢).
(١٧٣).
(١٧٤).
(١٧٥).
(١٧٦).
(١٧٧).
(١٧٨).
(١٧٩).
(١٨٠).
(١٨١).
(١٨٢).
(١٨٣).
(١٨٤).
(١٨٥).
(١٨٦).
(١٨٧).
(١٨٨).
(١٨٩).
(١٩٠).
(١٩١).
(١٩٢).
(١٩٣).
(١٩٤).
(١٩٥).
(١٩٦).
(١٩٧).
(١٩٨).
(١٩٩).
(٢٠٠).
(٢٠١).
(٢٠٢).
(٢٠٣).
(٢٠٤).
(٢٠٥).
(٢٠٦).
(٢٠٧).
(٢٠٨).
(٢٠٩).
(٢١٠).
(٢١١).
(٢١٢).
(٢١٣).
(٢١٤).
(٢١٥).
(٢١٦).
(٢١٧).
(٢١٨).
(٢١٩).
(٢٢٠).
(٢٢١).
(٢٢٢).
(٢٢٣).
(٢٢٤).
(٢٢٥).
(٢٢٦).
(٢٢٧).
(٢٢٨).
(٢٢٩).
(٢٣٠).
(٢٣١).
(٢٣٢).
(٢٣٣).
(٢٣٤).
(٢٣٥).
(٢٣٦).
(٢٣٧).
(٢٣٨).
(٢٣٩).
(٢٤٠).
(٢٤١).
(٢٤٢).
(٢٤٣).
(٢٤٤).
(٢٤٥).
(٢٤٦).
(٢٤٧).
(٢٤٨).
(٢٤٩).
(٢٥٠).
(٢٥١).
(٢٥٢).
(٢٥٣).
(٢٥٤).
(٢٥٥).
(٢٥٦).
(٢٥٧).
(٢٥٨).
(٢٥٩).
(٢٦٠).
(٢٦١).
(٢٦٢).
(٢٦٣).
(٢٦٤).
(٢٦٥).
(٢٦٦).
(٢٦٧).
(٢٦٨).
(٢٦٩).
(٢٧٠).
(٢٧١).
(٢٧٢).
(٢٧٣).
(٢٧٤).
(٢٧٥).
(٢٧٦).
(٢٧٧).
(٢٧٨).
(٢٧٩).
(٢٨٠).
(٢٨١).
(٢٨٢).
(٢٨٣).
(٢٨٤).
(٢٨٥).
(٢٨٦).
(٢٨٧).
(٢٨٨).
(٢٨٩).
(٢٩٠).
(٢٩١).
(٢٩٢).
(٢٩٣).
(٢٩٤).
(٢٩٥).
(٢٩٦).
(٢٩٧).
(٢٩٨).
(٢٩٩).
(٣٠٠).
(٣٠١).
(٣٠٢).
(٣٠٣).
(٣٠٤).
(٣٠٥).
(٣٠٦).
(٣٠٧).
(٣٠٨).
(٣٠٩).
(٣١٠).
(٣١١).
(٣١٢).
(٣١٣).
(٣١٤).
(٣١٥).
(٣١٦).
(٣١٧).
(٣١٨).
(٣١٩).
(٣٢٠).
(٣٢١).
(٣٢٢).
(٣٢٣).
(٣٢٤).
(٣٢٥).
(٣٢٦).
(٣٢٧).
(٣٢٨).
(٣٢٩).
(٣٣٠).
(٣٣١).
(٣٣٢).
(٣٣٣).
(٣٣٤).
(٣٣٥).
(٣٣٦).
(٣٣٧).
(٣٣٨).
(٣٣٩).
(٣٤٠).
(٣٤١).
(٣٤٢).
(٣٤٣).
(٣٤٤).
(٣٤٥).
(٣٤٦).
(٣٤٧).
(٣٤٨).
(٣٤٩).
(٣٥٠).
(٣٥١).
(٣٥٢).
(٣٥٣).
(٣٥٤).
(٣٥٥).
(٣٥٦).
(٣٥٧).
(٣٥٨).
(٣٥٩).
(٣٦٠).
(٣٦١).
(٣٦٢).
(٣٦٣).
(٣٦٤).
(٣٦٥).
(٣٦٦).
(٣٦٧).
(٣٦٨).
(٣٦٩).
(٣٧٠).
(٣٧١).
(٣٧٢).
(٣٧٣).
(٣٧٤).
(٣٧٥).
(٣٧٦).
(٣٧٧).
(٣٧٨).
(٣٧٩).
(٣٨٠).
(٣٨١).
(٣٨٢).
(٣٨٣).
(٣٨٤).
(٣٨٥).
(٣٨٦).
(٣٨٧).
(٣٨٨).
(٣٨٩).
(٣٩٠).
(٣٩١).
(٣٩٢).
(٣٩٣).
(٣٩٤).
(٣٩٥).
(٣٩٦).
(٣٩٧).
(٣٩٨).
(٣٩٩).
(٤٠٠).
(٤٠١).
(٤٠٢).
(٤٠٣).
(٤٠٤).
(٤٠٥).
(٤٠٦).
(٤٠٧).
(٤٠٨).
(٤٠٩).
(٤١٠).
(٤١١).
(٤١٢).
(٤١٣).
(٤١٤).
(٤١٥).
(٤١٦).
(٤١٧).
(٤١٨).
(٤١٩).
(٤٢٠).
(٤٢١).
(٤٢٢).
(٤٢٣).
(٤٢٤).
(٤٢٥).
(٤٢٦).
(٤٢٧).
(٤٢٨).
(٤٢٩).
(٤٣٠).
(٤٣١).
(٤٣٢).
(٤٣٣).
(٤٣٤).
(٤٣٥).
(٤٣٦).
(٤٣٧).
(٤٣٨).
(٤٣٩).
(٤٤٠).
(٤٤١).
(٤٤٢).
(٤٤٣).
(٤٤٤).
(٤٤٥).
(٤٤٦).
(٤٤٧).
(٤٤٨).
(٤٤٩).
(٤٥٠).
(٤٥١).
(٤٥٢).
(٤٥٣).
(٤٥٤).
(٤٥٥).
(٤٥٦).
(٤٥٧).
(٤٥٨).
(٤٥٩).
(٤٦٠).
(٤٦١).
(٤٦٢).
(٤٦٣).
(٤٦٤).
(٤٦٥).
(٤٦٦).
(٤٦٧).
(٤٦٨).
(٤٦٩).
(٤٧٠).
(٤٧١).
(٤٧٢).
(٤٧٣).
(٤٧٤).
(٤٧٥).
(٤٧٦).
(٤٧٧).
(٤٧٨).
(٤٧٩).
(٤٨٠).
(٤٨١).
(٤٨٢).
(٤٨٣).
(٤٨٤).
(٤٨٥).
(٤٨٦).
(٤٨٧).
(٤٨٨).
(٤٨٩).
(٤٩٠).
(٤٩١).
(٤٩٢).
(٤٩٣).
(٤٩٤).
(٤٩٥).
(٤٩٦).
(٤٩٧).
(٤٩٨).
(٤٩٩).
(٥٠٠).
(٥٠١).
(٥٠٢).
(٥٠٣).
(٥٠٤).
(٥٠٥).
(٥٠٦).
(٥٠٧).
(٥٠٨).
(٥٠٩).
(٥١٠).
(٥١١).
(٥١٢).
(٥١٣).
(٥١٤).
(٥١٥).
(٥١٦).
(٥١٧).
(٥١٨).
(٥١٩).
(٥٢٠).
(٥٢١).
(٥٢٢).
(٥٢٣).
(٥٢٤).
(٥٢٥).
(٥٢٦).
(٥٢٧).
(٥٢٨).
(٥٢٩).
(٥٣٠).
(٥٣١).
(٥٣٢).
(٥٣٣).
(٥٣٤).
(٥٣٥).
(٥٣٦).
(٥٣٧).
(٥٣٨).
(٥٣٩).
(٥٤٠).
(٥٤١).
(٥٤٢).
(٥٤٣).
(٥٤٤).
(٥٤٥).
(٥٤٦).
(٥٤٧).
(٥٤٨).
(٥٤٩).
(٥٥٠).
(٥٥١).
(٥٥٢).
(٥٥٣).
(٥٥٤).
(٥٥٥).
(٥٥٦).
(٥٥٧).
(٥٥٨).
(٥٥٩).
(٥٦٠).
(٥٦١).
(٥٦٢).
(٥٦٣).
(٥٦٤).
(٥٦٥).
(٥٦٦).
(٥٦٧).
(٥٦٨).
(٥٦٩).
(٥٧٠).
(٥٧١).
(٥٧٢).
(٥٧٣).
(٥٧٤).
(٥٧٥).
(٥٧٦).
(٥٧٧).
(٥٧٨).
(٥٧٩).
(٥٨٠).
(٥٨١).
(٥٨٢).
(٥٨٣).
(٥٨٤).
(٥٨٥).
(٥٨٦).
(٥٨٧).
(٥٨٨).
(٥٨٩).
(٥٩٠).
(٥٩١).
(٥٩٢).
(٥٩٣).
(٥٩٤).
(٥٩٥).
(٥٩٦).
(٥٩٧).
(٥٩٨).
(٥٩٩).
(٦٠٠).
(٦٠١).
(٦٠٢).
(٦٠٣).
(٦٠٤).
(٦٠٥).
(٦٠٦).
(٦٠٧).
(٦٠٨).
(٦٠٩).
(٦١٠).
(٦١١).
(٦١٢).
(٦١٣).
(٦١٤).
(٦١٥).
(٦١٦).
(٦١٧).
(٦١٨).
(٦١٩).
(٦٢٠).
(٦٢١).
(٦٢٢).
(٦٢٣).
(٦٢٤).
(٦٢٥).
(٦٢٦).
(٦٢٧).
(٦٢٨).
(٦٢٩).
(٦٣٠).
(٦٣١).
(٦٣٢).
(٦٣٣).
(٦٣٤).
(٦٣٥).
(٦٣٦).
(٦٣٧).
(٦٣٨).
(٦٣٩).
(٦٤٠).
(٦٤١).
(٦٤٢).
(٦٤٣).
(٦٤٤).
(٦٤٥).
(٦٤٦).
(٦٤٧).
(٦٤٨).
(٦٤٩).
(٦٥٠).
(٦٥١).
(٦٥٢).
(٦٥٣).
(٦٥٤).
(٦٥٥).
(٦٥٦).
(٦٥٧).
(٦٥٨).
(٦٥٩).
(٦٦٠).
(٦٦١).
(٦٦٢).
(٦٦٣).
(٦٦٤).
(٦٦٥).
(٦٦٦).
(٦٦٧).
(٦٦٨).
(٦٦٩).
(٦٧٠).
(٦٧١).
(٦٧٢).
(٦٧٣).
(٦٧٤).
(٦٧٥).
(٦٧٦).
(٦٧٧).
(٦٧٨).
(٦٧٩).
(٦٨٠).
(٦٨١).
(٦٨٢).
(٦٨٣).
(٦٨٤).
(٦٨٥).
(٦٨٦).
(٦٨٧).
(٦٨٨).
(٦٨٩).
(٦٩٠).
(٦٩١).
(٦٩٢).
(٦٩٣).
(٦٩٤).
(٦٩٥).
(٦٩٦).
(٦٩٧).
(٦٩٨).
(٦٩٩).
(٧٠٠).
(٧٠١).
(٧٠٢).
(٧٠٣).
(٧٠٤).
(٧٠٥).
(٧٠٦).
(٧٠٧).
(٧٠٨).
(٧٠٩).
(٧١٠).
(٧١١).
(٧١٢).
(٧١٣).
(٧١٤).
(٧١٥).
(٧١٦).
(٧١٧).
(٧١٨).
(٧١٩).
(٧٢٠).
(٧٢١).
(٧٢٢).
(٧٢٣).
(٧٢٤).
(٧٢٥).
(٧٢٦).
(٧٢٧).
(٧٢٨).
(٧٢٩).
(٧٣٠).
(٧٣١).
(٧٣٢).
(٧٣٣).
(٧٣٤).
(٧٣٥).
(٧٣٦).
(٧٣٧).
(٧٣٨).
(٧٣٩).
(٧٤٠).
(٧٤١).
(٧٤٢).
(٧٤٣).
(٧٤٤).
(٧٤٥).
(٧٤٦).
(٧٤٧).
(٧٤٨).
(٧٤٩).
(٧٥٠).
(٧٥١).
(٧٥٢).
(٧٥٣).
(٧٥٤).
(٧٥٥).
(٧٥٦).
(٧٥٧).
(٧٥٨).
(٧٥٩).
(٧٦٠).
(٧٦١).
(٧٦٢).
(٧٦٣).
(٧٦٤).
(٧٦٥).
(٧٦٦).
(٧٦٧).
(٧٦٨).
(٧٦٩).
(٧٧٠).
(٧٧١).
(٧٧٢).
(٧٧٣).
(٧٧٤).
(٧٧٥).
(٧٧٦).
(٧٧٧).
(٧٧٨).
(٧٧٩).
(٧٨٠).
(٧٨١).
(٧٨٢).
(٧٨٣).
(٧٨٤).
(٧٨٥).
(٧٨٦).
(٧٨٧).
(٧٨٨).
(٧٨٩).
(٧٩٠).
(٧٩١).
(٧٩٢).
(٧٩٣).
(٧٩٤).
(٧٩٥).
(٧٩٦).
(٧٩٧).
(٧٩٨).
(٧٩٩).
(٨٠٠).
(٨٠١).
(٨٠٢).
(٨٠٣).
(٨٠٤).
(٨٠٥).
(٨٠٦).
(٨٠٧).
(٨٠٨).
(٨٠٩).
(٨١٠).
(٨١١).
(٨١٢).
(٨١٣).
(٨١٤).
(٨١٥).
(٨١٦).
(٨١٧).
(٨١٨).
(٨١٩).
(٨٢٠).
(٨٢١).
(٨٢٢).
(٨٢٣).
(٨٢٤).
(٨٢٥).
(٨٢٦).
(٨٢٧).
(٨٢٨).
(٨٢٩).
(٨٣٠).
(٨٣١).
(٨٣٢).
(٨٣٣).
(٨٣٤).
(٨٣٥).
(٨٣٦).
(٨٣٧).
(٨٣٨).
(٨٣٩).
(٨٤٠).
(٨٤١).
(٨٤٢).
(٨٤٣).
(٨٤٤).
(٨٤٥).
(٨٤٦).
(٨٤٧).
(٨٤٨).
(٨٤٩).
(٨٥٠).
(٨٥١).
(٨٥٢).
(٨٥٣).
(٨٥٤).
(٨٥٥).
(٨٥٦).
(٨٥٧).
(٨٥٨).
(٨٥٩).
(٨٦٠).
(٨٦١).
(٨٦٢).
(٨٦٣).
(٨٦٤).
(٨٦٥).
(٨٦٦).
(٨٦٧).
(٨٦٨).
(٨٦٩).
(٨٧٠).
(٨٧١).
(٨٧٢).
(٨٧٣).
(٨٧٤).
(٨٧٥).
(٨٧٦).
(٨٧٧).
(٨٧٨).
(٨٧٩).
(٨٨٠).
(٨٨١).
(٨٨٢).
(٨٨٣).
(٨٨٤).
(٨٨٥).
(٨٨٦).
(٨٨٧).
(٨٨٨).
(٨٨٩).
(٨٩٠).
(٨٩١).
(٨٩٢).
(٨٩٣).
(٨٩٤).
(٨٩٥).
(٨٩٦).
(٨٩٧).
(٨٩٨).
(٨٩٩).
(٩٠٠).
(٩٠١).
(٩٠٢).
(٩٠٣).
(٩٠٤).
(٩٠٥).
(٩٠٦).
(٩٠٧).
(٩٠٨).
(٩٠٩).
(٩١٠).
(٩١١).
(٩١٢).
(٩١٣).
(٩١٤).
(٩١٥).
(٩١٦).
(٩١٧).
(٩١٨).
(٩١٩).
(٩٢٠).
(٩٢١).
(٩٢٢).
(٩٢٣).
(٩٢٤).
(٩٢٥).
(٩٢٦).
(٩٢٧).
(٩٢٨).
(٩٢٩).
(٩٣٠).
(٩٣١).
(٩٣٢).
(٩٣٣).
(٩٣٤).
(٩٣٥).
(٩٣٦).
(٩٣٧).
(٩٣٨).
(٩٣٩).
(٩٤٠).
(٩٤١).
(٩٤٢).
(٩٤٣).
(٩٤٤).
(٩٤٥).
(٩٤٦).
(٩٤٧).
(٩٤٨).
(٩٤٩).
(٩٥٠).
(٩٥١).
(٩٥٢).
(٩٥٣).
(٩٥٤).
(٩٥٥).
(٩٥٦).
(٩٥٧).
(٩٥٨).
(٩٥٩).
(٩٦٠).
(٩٦١).
(٩٦٢).
(٩٦٣).
(٩٦٤).
(٩٦٥).
(٩٦٦).
(٩٦٧).
(٩٦٨).
(٩٦٩).
(٩٧٠).
(٩٧١).
(٩٧٢).
(٩٧٣).
(٩٧٤).
(٩٧٥).
(٩٧٦).
(٩٧٧).
(٩٧٨).
(٩٧٩).
(٩٨٠).
(٩٨١).
(٩٨٢).
(٩٨٣).
(٩٨٤).
(٩٨٥).
(٩٨٦).
(٩٨٧).
(٩٨٨).
(٩٨٩).
(٩٩٠).
(٩٩١).
(٩٩٢).
(٩٩٣).
(٩٩٤).
(٩٩٥).
(٩٩٦).
(٩٩٧).
(٩٩٨).
(٩٩٩).
(١٠٠٠).

ليس بين العصاة، وبين رحمة الله ان تصل اليهم، الا ان يستجيبوا لنداء الرحمن الرحيم حيث يقول تعالى، لى ابي عادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تتنظفون من رحمة الله ان الله يعفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم، (٨).
فقد ذكر الامام الغزالي في كتابه الاحياء، ان احد الصالحين رأى رجلا لا يتنظف عن الماضي، وقد غمره الله بنعيم ظاهر. وقد تعجب الناس من أمره، فقال لهم الرجل الصالح، ان تعجبوا من أمره، رب كريم وعبد نبي،
فسمع الرجل العاصي هذا الكلام، فقاتل وركب، وطلب من الرجل الصالح ان يدعوه ليقبول توبته، وغفران ذنبه فقال له، يا هذا اين انت من فضل الله تعالى في قوله، ان ربي رحيم ودود (٩) .
والصوم والزكاة والحج، وانما تشمل افعال الاخلاص في العمل والتفاني كل حسب تخصصه ومجال عمله، كما تشمل الاعتقاد بان الله رب العالمين خالق كل شيء، وأنه على كل شيء قدير.

٥- لا بد ان تكون دراستنا لامور العلمية في موضوعات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء والطب والصيدلة والهندسة وغيرها موجهة توجيها سليما، وان يكون التركيز فيها على القنيدية اي ربط العلوم وبيان قدرة الله من خلال التدريس لامور العلمية وذلك بهدف ترسيخ الايمان في قلوب وعقول الشباب الناشئة.